

أداة كهربائية

مجموعة أدوات لتطوير نظم الرصد والتقييم والتعلم (MEL) للدعوة

طُورت هذه المجموعة من الأدوات لمساعدة موظفي منظمة كير المشاركين في الدعوة ويحتاجون لموارد أثناء تطوير نظم الرصد والتقييم والتعلم (MEL) للدعوة. تشمل المجموعة خمس أدوات متأثرة بأدوات الرصد والتقييم والتعلم (MEL) التي تستخدمها مكاتب منظمة كير المختلفة وتشمل: كير الولايات المتحدة وكير تنزانيا وفريق إستراتيجية نمو التأثير في جنوب أفريقيا. هذه الأدوات هي موارد تهدف إلى دعم المراقبة والتقييم والتعلم في الدعوة واستخدام هذه الأدوات والنظم غير مطلوب. في الواقع، يجب إعادة توظيف كل أداة لتناسب السياق المحدد ومبادرة الدعوة، وبعض الأدوات ستكون مرتبطة بسياق معين يختلف عن السياقات الأخرى. كل هذه الأدوات ذات تقنية منخفضة وسهلة الاستخدام ومجانية ومنخفضة التكلفة (تحتاج فقط لبرنامج ميكروسوفت أوفيس) لكي تدعم المكاتب التي لا تمتلك الموارد المالية لاستقدام مستشارين أو شراء أدوات المراقبة والتقييم والتعليم.

هذه المجموعة تشمل خمس أدوات مشروحة بالتفصيل أدناه، بما في ذلك الشروحات وأفضل الاستخدامات لكل أداة:

1. [الإطار المنطقي للدعوة وتوجيه المؤشرات مقتبسة من منظمة كير الدولية](#): هذه الأداة يمكن استخدامها كقالب لتطوير الإطار المنطقي للدعوة وحُدثت لرصد تطور أهداف الدعوة. تشمل هذه الأداة مؤشرات مثال متعلقة بأساليب الدعوة الأكثر شيوعًا، بالإضافة لمؤشرات التأثير العملية الخاصة بمنظمة كير الدولية.
2. [أداة تتبع نشاط الدعوة، مقتبسة من منظمة كير تنزانيا](#): تأخذ هذه الأداة شكل جدول بيانات أكسيل يسمح للفرق بتتبع أنشطة الدعوة الخاصة بها بسهولة.
3. [أداة التفكير: مردود ما بعد نجاح الدعوة، مقتبسة من فريق إستراتيجية نمو التأثير جنوبي أفريقيا](#): هذه الأداة تشجع على التفكير والتعلم بعد نجاح الدعوة. في حالة خسارة الدعوة، يمكنك استخدام أداة تقييم إستراتيجية دعوة كير/دالبرج المدرجة بالأسفل لتحديد مجالات التحسين من أجل المبادرات المستقبلية.
4. [أداة تقييم إستراتيجية دعوة كير/دالبرج](#): أقامت منظمة كير الولايات المتحدة شراكة مع دالبرج -شركة استشارات دولية- لتطوير أداة تحدد مواطن القوة والضعف في إستراتيجية دعوة ما في مراحل التخطيط والتنفيذ واستعراض إستراتيجية الدعوة.
5. [نظرة عامة على المنهجيات النوعية الإضافية، طُورت بالاشتراك مع منظمة كير الدولية ومنظمة كير المملكة المتحدة ومنظمة كير كندا](#): تهدف هذه الأداة إلى تقديم نظرة متعمقة عن الأساليب النوعية المختلفة التي تروج لها منظمة كير الدولية للمساعدة في معرفة قصة تأثيرك ومساهماتك مثل تعيين النتائج وتتبع المساهمة ونتاج الحصاد. ولا تحل هذه النظم محل النظم القائمة أو مشروع وبرنامج المعلومات ونظام إبلاغ الأثر (بييس)، ولكنها يمكن أن تكمل تلك النظم من خلال جمع المزيد من البيانات النوعية أثناء أو بعد مشروع أو برنامج أو مبادرة.

الأشياء التي يستحسن أخذها بعين الاعتبار قبل تطوير نظم الرصد والتقييم والتعلم:

قبل تطوير نظم الرصد والتقييم والتعلم (MEL) الخاصة بك، توجد بعض الأشياء التي يستحسن أخذها بعين الاعتبار:

قبل النظر في أدواتك لنظم الرصد والتقييم والتعلم (MEL) يجب أولاً أن تمتلك إستراتيجية دعوة و/أو نظرية تغيير.

يفقد نظام الرصد والتقييم والتعلم (MEL) غايته إذا لم يحقق نظرية التغيير أو قياس التقدم المحرز أو الذي لم يحرز في إستراتيجية الدعوة. [كتيب الدعوة لمنظمة كير الدولية](#) (متاح أيضاً [باللغة الفرنسية](#) و [اللغة الأسبانية](#)) يمكن أن يساعدك في تطوير إستراتيجية دعوة شاملة. لهؤلاء الذين يملكون وقتاً أقل، يمكنكم استخدام [مخطط الإستراتيجية](#) الموضح والمعدل بواسطة أكاديمية الغرب الأوسط والذي يعتبر وسيلة سريعة لتحديد النقاط المحورية لإستراتيجية دعوة. أداة تقييم إستراتيجية كير/دالبرج المفصلة أدناه يمكن أن تكون ذات نفع أثناء تطوير إستراتيجية دعوة ما لكي تضمن أن إستراتيجيتك تمتلك المقومات الأساسية.

كجزء من نظام الرصد والتقييم والتعلم (MEL) الخاص بك، تأكد من تخصيص وقت للمراجعة الدورية لتعديل إستراتيجيتك وأساليبك وتحديث نظم الرصد والتقييم والتعلم (MEL) وفقاً لذلك.

لا يهم كم التحضري في إستراتيجيتك، فمبادرات الدعوة نادراً ما تتبع خطة موضوعة وخط زمني متوقع ومن المهم إدراك ذلك عن طريق تضمين لحظات للتأمل والتعلم. طور خطة تعلم أو خط زمني للجلسات التي تراجع فيها البيانات التي جمعها فريقك وتبادلوا الآراء عن الدروس المستفادة والتعديلات التي يجب تطبيقها. وينبغي تحديث هذه الخطة بانتظام. ابدأ بوصف كيف تبدو عملية التعلم والتأمل: من وماذا وأين ومتى وكيف وما الغرض واستمر في التعديل كلما اقتضت الحاجة. سيكون من الطبيعي في حالات ما أن تتم مراجعة الأدوات المتعددة للرصد والتقييم والتعلم في نفس الوقت لأن البيانات تكمل بعضها بعضاً. تستطيع أن تجد نموذج لخطة تأمل أدناه:

الغرض	المشاركون	تواريخ التأمل/المراجعة	معدل التكرار	جلسة التأمل/الأدوات المطلوبة للمراجعة
راجع هذه الأداة لتحديد مجالات التحسن أثناء تنفيذ إستراتيجية دعوتنا.	أسماء الموظفين ذوي الصلة	١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١٨ ٢٥ آب/أغسطس ٢٠١٨	كل ٣ أشهر	مرحلة تنفيذ أداة تقييم إستراتيجية دعوة كير/دالبيرج
راقب تطور أهداف الدعوة وحدد التغييرات التي يجب تطبيقها على الإستراتيجية	أسماء الموظفين ذوي الصلة	١٥ حزيران/يونيو ٢٠١٨ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨	كل ٦ أشهر	الإطار المنطقي للدعوة
لكي نضمن أننا حققنا الفعاليات المعدة ومراجعة أين استثمرنا معظم أوقانتنا.	أسماء الموظفين ذوي الصلة	١٥ يونيو/حزيران ٢٠١٨ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨	كل ٦ أشهر	متتبع أنشطة الدعوة

الدعوة هي التزام طويل الأمد وتتطلب استثماراً كبيراً في الموظفين والموارد.

أداة تقييم قدرة الدعوة هي مورد مجاني متاح على الأنترنت تساعدك على تحديد نقاط القوة والضعف في الموارد والقدرات المتاحة لتنفيذ إستراتيجية دعوتك ويتضمن ذلك الموظفين والتمويل. باستخدام هذه الأداة مسبقاً يستطيع فريقك تحديد احتياجات الاستثمار أو تعديل التوقعات لتتوافق مع القدرات والموارد المتاحة.

أدوات نظم الرصد والتقييم والتعلم:



١. الإطار المنطقي للدعوة وتوجيه المؤشر

نعلم جميعاً صعوبة تتبع دعوة ما بسبب التغيير المستمر للبيئة، لكن من المستحيل تحديد ما يفيد ومجالات التحسن بدون أنظمة لقياس مبادرات الدعوة وتتبعها. طور هذا النموذج للإطار المنطقي كحداثة لتقديم عملية نظامية لمراقبة الأداء نحو تحقيق الهدف مرور الوقت. يجب تكييف هذا القالب كنموذج ليناسب السياق بأفضل شكل وليناسب احتياجات الرصد والمراقبة والتعلم. نظام الرصد والتقييم والمراقبة الجيد يمكن أن يكون مفيداً للغاية كأداة تحمل مسؤولية وتتبع لتقدمنا. فهو يساعد على تركيز الانتباه لتحقيق النتائج التي تهتم المنظمة وجهاتها المعنية، وهو يقدم دفعة لإنشاء أهداف تأثير رئيسة (طويلة ومتوسطة الأمد) تعالج هذه النتائج. وهو يزود الفرق أيضاً بمعلومات حيوية عما إذا كانت الإستراتيجية التي توجه مبادرة الدعوة مناسبة وصحيحة وملائمة للتغييرات التي يتم السعي إليها عبر المبادرة.

جدول توجيه مؤشر الدعوة يقدم قائمة من مؤشرات النموذج التي يمكن تضمينها في الإطار المنطقي للدعوة. هذه عينات لمؤشرات بعض أساليب الدعوة وأهداف تغيير السياسة الأكثر شيوعاً مجمعة من منظمات متنوعة. تذكر، يجب أن تضيف أو تحذف مؤشرات كلما كان مناسباً لمبادرتك الخاصة. تنقسم المؤشرات إلى ثلاث فئات عامة: مؤشرات المخرجات ومؤشرات النتائج ومؤشرات الهدف. التقسيم قائم على نوعية المؤشرات، لكن يمكنك استخدام أي من المؤشرات حيث تراها ملائمة. توجيه المؤشر غرضه هو تقديم أمثلة للمؤشرات ولا يجب اعتباره قائمة ملزمة. على سبيل المثال في -بعض السياقات- المؤشرات المدرجة كنتائج ربما تكون ملائمة كمخرجات وذلك يعتمد على إستراتيجيتك للدعوة.

أفضل الممارسات للإطار المنطقي:

- **الإطار المنطقي يجب أن يتماشى مع إستراتيجية الدعوة/نظرية التغيير:** الإطار المنطقي للدعوة هو إطار يقيس ويتتبع التطور إزاء تغييرات السياسة الواردة في إستراتيجية الدعوة/نظرية التغيير، لذلك تأكد أن الأساليب والأهداف وأهداف تغير السياسة الموجودة في الإستراتيجية تتطابق مثيلاتها الموجودة في الإطار المنطقي. هذا سيسمح للفريق بتحديد فاعلية إستراتيجية الدعوة ومعرفة إذا كان هناك تطور يحدث لتحقيق الأهداف المحددة.
- **حدد أهدافاً ذكية (دقيقة ويمكن قياسها وخاضعة للمحاسبة ومناسبة ومحددة زمنياً):** من المهم التأكد أن أهداف الدعوة ذكية قدر الإمكان لأن أهداف الدعوة العامة الشاملة يصعب قياسها. قسم الأهداف الكبيرة إلى أهداف متوسطة وقصيرة الأمد لكي تتتبع التطور بشكل أفضل لتحقيق الهدف الأكبر.
- **أدرج البيانات الأساسية والأهداف المتوسطة/النهائية، عند الحاجة:** لأن الدعوة هي عملية طويلة الأمد، فإن البيانات الأساسية والأهداف يمكن أن تكون مفيدة لتحديد إلى أي مدى وصل فريقك وتحديد إذا ما كان الفريق في الموضع المرجو عند نقطة معينة. استناداً إلى الهدف/الحيوية/النتائج، قد لا تكون الأساسيات والأهداف المتوسطة/النهائية مناسبة، لكن عندما تكون كذلك، فهي تساعد على استيعاب النقاط المرجعية وتتبع التطور نحو الهدف الأمثل. هذه الأشياء يمكن تصورها كنقاط مرجعية (أساسيات وأهداف) لإظهار التغيير أو التطور. ستستخدم المؤشرات كأساس للمقارنة أثناء تطور المبادرة. على سبيل المثال إذا كنت تنظم حملة هدفها النهائي هو زيادة عدد المناطق التي تطبق السياسة X من ٤ إلى ٨، من المهم إذن أن تستوعب الهدف المبدئي والنهائي لتنفيذ الهدف الأشمل وهو «زيادة عدد المناطق التي تطبق السياسة X».

- **حدد فترة زمنية للإطار المنطقي للرصد والتقييم والتعلم:** مبادرات الدعوة تستغرق عادة عدة سنوات، لذلك تأكد أن الإطار المنطقي للدعوة يمثل المجموعة الحالية من الأساليب واهداف السياسة التي تنتهجها. على الرغم من أن مستوى التأثير/الهدف طويل الأمد يمكن أن يصبح شيئاً تتمنى أن تحققه خلال عشرة أعوام، لكن أي إستراتيجيات دعوة طويلة الأمد يجب أن تتضمن مراحل تأثير صغيرة أو متوسطة الأمد (عام أو عامين) لكي تحظى بنظام رصد وتقييم وتعلم ذي صلة على عكس نظام لا يمكن شغله لعشرة أعوام أخرى. لكي تستكمل الأهداف طويلة الأمد حدد النشاطات والنقاط المرجعية التي ستساعدك في تقسيم الهدف طويل الأمد لمراحل صغيرة. سواء كان متماشياً مع السنة الميلادية أو دورة سياسية (عامان مثلاً ليتماشى مع البرلمان إذا كان هدفك هو أعضاء البرلمان)، يجب أن يركز الإطار المنطقي على عناصر إستراتيجية الدعوة ذات الصلة بتلك الفترة. تذكر، يمكنك تطوير إطار منطقي جديد بعد الفترة المحددة. على سبيل المثال إذا كان فريقك يمتلك خطة تمويل لعامين، طور إذن إطار منطقي للعامين القادمين، وإذا استمر البرنامج يمكن لفريقك أن يطور إطار منطقي جديد يستكمل ما سبق غالباً نحو هدف مشابه.
- **طور خطة لمراجعة الإطار المنطقي خلال مبادرة الدعوة وأدرج كل أعضاء الفريق ذوي الصلة:** اصنع خطة مراجعة تشمل إكمال الإطار المنطقي خلال تنفيذ مبادرة الدعوة، مراجعة/مشاركة النتائج مع أعضاء الفريق ذوي الصلة و تحديث إستراتيجية الدعوة إذا تطلب الأمر. يجب مراجعة الإطار المنطقي عند منتصف مبادرة الدعوة على الأقل لتحديد مدى التطور نحو أهداف السياسة. بمراجعة الأداة أثناء مبادرة الدعوة وليس بعدها يمكنك تحديد التطور (من عدمه) ومجالات التحسن وما يصلح، وبعد ذلك يمكنك تحديث إستراتيجيتك/أساليبك بناءً على هذه النتائج. حدد موعد «جلسة تأمل» وادع إليها كل أعضاء الفريق ذوي الصلة لمناقشة النتائج وتحديد الخطوات المقبلة مثل تحديث الإستراتيجية واستثمار المزيد في أكثر الأساليب فاعلية وحذف الأساليب غير الفعالة وما إلى ذلك. بعد إنهاء الإطار المنطقي، حدد عدد المرات التي سيتم فيها شغله ومراجعتها (كل ثلاثة أشهر أو كل ستة أشهر أو في نهاية السنة وما إلى ذلك)، وعملية مشاركة النتائج وتحديث الإستراتيجية إذا لزم الأمر.
- **حدد مؤشرات ذكية (دقيقة ويمكن قياسها وخاضعة للمحاسبة ومناسبة ومحددة زمنياً):** يجب أن تكون المؤشرات ذكية، وبالذات دقيقة ويمكن قياسها وإلا سيكون من الصعب العمل على الإطار المنطقي.
- **ضع في الاعتبار كيف ستجمع المعلومات:** يجب أن تكون المؤشرات قابلة للقياس بشكل ما بما إنها تعبر عن التطور الحادث، لكننا عادة نسي كيف سنقيس المؤشرات لأن تركيزنا منصب على تحديد المؤشرات. حدد المسئول عن العمل على كل مؤشر أيضاً.
- **كن واقعياً:** تأكد عند تحديد المؤشرات أن تأخذ الموارد في الاعتبار خاصة قدرات الموظفين. من المهم اختيار مؤشرات يستطيع فريقك أن يعمل عليها حقاً. أسأل نفسك «هل يستطيع الفريق جمع هذه المعلومات؟» تعتمد مؤشرات معينة على العمالة الكثيفة مثل رصد الخطاب السياسي وتتبع الإعلام وما إلى ذلك. لذا من المهم إبقاء المؤشرات واقعية ويمكن التحكم بها وإلا ستصبح عديمة الفائدة.



أداة تتبع أنشطة الدعوة، اعتمدت من منظمة كير تنزانيا.

- تتكون الدعوة من سلسلة من الأنشطة والأساليب التي تُنفذ لتحقيق تغيير سياسي من نوع ما. لذلك، فإن استيعاب الأنشطة من حيث صلتها بمبادرة الدعوة يعد خطوة حاسمة بالنسبة لنظام الدعوة في الرصد والتقييم والتعلم (MEL). من خلال استيعاب الأنشطة، يمكنك تحديد مقدار ما قمت به نحو هدف دعوة ما، ما كان مفيداً وما لم يكن مفيداً، وتحديد ما إذا كان فريقك يحتاج إلى تعديل الأساليب.
- إن أداة تتبع نشاط الدعم، المستوحاة من أداة تُستخدمها منظمة كير تنزانيا، هي طريقة منخفضة التقنية لحصر الأنشطة المتعلقة بمبادرة (مبادرات) دعوتك. توفر الصفحة المرجعية إرشادات حول مختلف الأعمدة والعينات لكل فئة. العناصر الرئيسية لأداة تتبع النشاط هي:
 - **الكاتب-** اسم موظف منظمة كير الذي يملأ الاستمارة
 - **التاريخ-** تاريخ النشاط
 - **النشاط:** نوع النشاط. ينبغي تطوير هذه القائمة استناداً إلى الأنشطة/الأساليب الرئيسية المحددة في إستراتيجية دعوتك مثل الاجتماعات والفعاليات وحملات التوعية، وما إلى ذلك. وقد أدرجت أمثلة للأنشطة في الصفحة المرجعية.
 - **المشاركون:** اسم الهدف الأساسي للنشاط. بناءً على دعوتك، يمكنك أيضاً تكوين مجموعات بدلاً من أفراد (مثل: وزارة الصحة، الجهات الفاعلة في القطاع الخاص، وكالة الأمم المتحدة، وغير ذلك). يجب أن يتماشى ذلك مع الأهداف المحددة في إستراتيجيتك، ويجب أن يتفق فريقك على مستوى التفاصيل التي يجب إدراجها (اسم الفرد، الوظيفة، وما إلى ذلك).
 - **الفئة:** ستختلف خيارات الفئة حسب المكتب. يجب على كل مكتب وضع قائمة بالفئات التي تتعلق بمشاركته في أنشطة الدعوة. من خلال وضع مجموعة من الفئات المحددة، سيكون بمقدورك تصفية البيانات بسهولة من خلال الأداة. إذا شارك الفريق في عدة قضايا، فإن الفئات يمكن أن تكون مختلف القطاعات التي يدافع عنها المكتب مثل الأمن الغذائي والتغذوي، وزواج الأطفال، وصحة الأم، وما إلى ذلك. إذا لم يشارك المكتب القطري إلا في قضية واحدة، ولكن في عناصر مختلفة لقضية ما مثل: الأمن الغذائي والتغذوي، يمكن أن تكون الفئات مختلف عناصر القضية مثل التغذية وتمكين المرأة وحقوق الأرض وما إلى ذلك. وقد أدرجت أمثلة للفئات في الصفحة المرجعية للأداة.
 - **الوصف:** وصف مفصل للنشاط

أفضل الاستخدامات لمتتبع أنشطة الدعوة:

- أنشئ قائمة محددة من الأنشطة والفئات: طور قائمة من الأنشطة للموظفين ليختاروا منها. هذا سيجعل لك تصفية وتجميع البيانات وسيجمل المعلومات من صعوبة التحكم بها لاحقاً. بدون قائمة محددة سيختلق الموظفون أسماء وفئات نشاطاتهم ولن يكون البحث خلالها أو تجميعها سهلاً.
- يجب أن تتماشى قائمة النشاطات مع إستراتيجية الدعوة/نظرية التغيير: يجب أن تتماشى قائمة النشاطات مع تلك المحددة في إستراتيجية الدعوة و/أو نظرية التغيير. حال وجود اختلاف بين النشاطات التي تنفذ وتلك المحددة في إستراتيجية الدعوة/نظرية التغيير، فهذه علامة على انفصال أفعال الفريق عن الإستراتيجية.
- تأكد من موافقة الفريق على قائمة النشاطات والفئات: قبل إنهاء قائمة النشاطات/الفئات في الإستراتيجية، تأكد من أن الأفراد الذين سيتولون تنفيذ النشاطات وملاء الاستمارات قد راجعوا قائمة النشاطات والفئات ووافقوا عليها. من المهم أن تبرز النشاطات عمل الفريق بدقة وإلا ستكون الأداة صعبة الاستخدام بالنسبة لهم. إذا لم يكن هناك مشاركة من الأشخاص الذين يحتاجون لإدخال بياناتهم في الأداة، يوجد احتمال كبير أن ينخفض استخدام الأداة كثيراً وبالتالي تصبح بلا قيمة.
- كن مرناً ومبادراً، وأضف نشاطات كلما اقتضت الحاجة: لا تتبع الدعوة دائماً الخطة التي وضعناها، وأحياناً نتبنى أساليب لم نخطط لها لكي تستجيب للبيئة المتغيرة. عندما يحدث ذلك تأكد من تحديث صفحة الأداة لتشمل النشاطات الجديدة. يجب تحديث القائمة بانتظام للتأكد من أنها تعكس باستمرار عمل الفريق.
- حدد بوضوح المسؤوليات والأطر الزمنية: نعلم مدى صعوبة إدخال البيانات حينما يكون الأشخاص مشغولين جداً، لكن من المهم للغاية أن نتبع نشاطاتنا لكي نستطيع تحليل المعلومات في وقت لاحق. يجب أن يعلم الجميع من المسئول عن ملء هذه الأداة، ومتى يصبحوا مسئولين عن ملئها. في الوقت الذي يملأ فيه بعض الموظفين البيانات باستمرار (بعد النشاط مباشرة)، يفضل آخرون إدخال كل نشاطاتهم دفعة واحدة في نهاية الأسبوع أو الشهر. دع الموظفين يدخلوا النشاطات حسب تفضيلاتهم، لكن ضع موعداً نهائياً صارماً للتأكد من إدخال كل النشاطات في تاريخ محدد. في منظمة كير الولايات المتحدة نطلب من الموظفين أن يدخلوا بيانات كل النشاطات بحلول آخر أيام الشهر. يسمح ذلك للموظفين بإدخال البيانات في الوقت الذي يناسبهم مع تحديد موعد نهائي لضمان أن فريق الرصد والتقييم والتعلم (MEL) لديه البيانات التي نحتاجها لمتتبع عملنا.
- خصائص أكسيل مثل القوائم المنسدلة و«الترتيب والتنقية» هم أصدقاؤك: يمكنك التحكم في مجموعة كبيرة من البيانات المدخلة عن طريق خلق قوائم منسدلة للنشاطات والفئات. هذا سيجعل الموظفين من خلق النشاطات/الفئات الخاصة بهم، وسيجمل البيانات من أن تصبح خارجة عن السيطرة. هذا مهم عندما تجمع البيانات لمراجعتها حيث سيسمح لك بتصفية البيانات بسهولة. الإرشادات عن كيفية خلق قوائم منسدلة موجودة في صفحة المرجع لتلك الأداة.
- طور خطة لمراجعة البيانات: يجب أن يكون جمع البيانات مدفوعاً بغرض. حدد كيف ستستخدم هذه البيانات، ومتى سوف تراجع، ومن الذي سيراجعها. تأكد من مشاركة النتائج مع المشاركين في عملية جمع البيانات لكي يؤمنوا أن تلك المعلومات تستخدم بالفعل.



أداة تأمل ما بعد نجاح الدعوة

طُورت هذه الأداة على يد فريق إستراتيجية تأثير النمو في جنوب أفريقيا لتحديد الفروق بين تبني سياسة وتنفيذها، لكنها تعدلت لتصبح أداة تعلم وتأمل بعد مبادرة دعوة. سواء كانت كبيرة أو صغيرة، فإن نجاحات الدعوة نادرة وعندما تحدث غالباً ما ننتقل للمهمة التالية بدون أن نأخذ لحظة للتأمل في ما فعلناه جيداً وما لم نفعله. بالنسبة لهؤلاء الذين يملكون وقتاً محدوداً فإن أداة التأمل وسيلة سريعة لكي تسأل نفسك وفريقك أسئلة حساسة عن نجاح الدعوة الذي يمكن استخدامه لتحسين مبادرات الدعوة المستقبلية.

أفضل الممارسات لأداة التأمل:

- اعقد جلسة تأمل لكل المشاركين: أداة التأمل يجب أن يتم شعلها بكل أعضاء الفريق المشتركين في مبادرة الدعوة، وليس شخص واحد فقط. بدلاً من أن يملأ الموظفون الإستمارة بشكل فردي، ادع الموظفين ذوي الصلة لاجتماع واستخدم هذه الوثيقة لتسهيل المناقشة في ما تم إنجازه و ما تم بشكل صحيح وما لم يتم. المناقشة ميزة إضافية حيث يتناقش الأشخاص و يبدي كل منهم وجهة نظر، ذلك يضمن أيضاً إشراك العديد من الأشخاص في المناقشات عن كيفية تحسين مبادرات الدعوة المستقبلية.
- أدرج التحديات الداخلية وليس فقط التحديات الخارجية: بينما نفكر في التحديات الخارجية عندما يتعلق الأمر بنجاح دعوة، فإنه يوجد أيضاً تحديات داخلية يمكن أن تؤثر على العمليات مثل بطء عملية الشراء وعدم وضوح المسئولية وقدرات الموظفين المحدودة وضعف التواصل/التنسيق بين الفرق/الأقسام المختلفة وما إلى ذلك. بينما يبدو الأمر حساساً إلى حد ما، من المهم إبراز تلك التحديات وإلا لن يتمكنوا من مواجهتها. فائدة إبراز التحديات الداخلية أنه يمكن معالجتها بسهولة عن التحديات الخارجية الخارجة عن سيطرتنا.
- انشر النتائج على نطاق واسع واجعل الوصول إليها سهلاً: بمجرد تحصيل كل التعليقات من الموظفين المتنوعين، انشر الإستمارة الممتلئة أو النتائج الرئيسة على نطاق واسع. هذا يضمن ألا تبقى المعرفة حكراً على شخص واحد وهي مشكلة عامة نواجهها في المنظمات الكبرى. تطمح منظمة كير أن تصبح منظمة تعلم، من المهم مشاركة المعارف على نطاق واسع لكي يستطيع الآخرون تطبيق تلك المعارف في السياق الخاص بهم. أوجد طرق إبداعية لمشاركة النتائج مثل مناقشات المجموعة والرسوم البيانية وملفات باور بوينت وما إلى ذلك. تأكد أيضاً أن الوثيقة محفوظة في مكان يسهل الوصول إليه لكل الموظفين وليست محفوظة على حاسوب شخص واحد.

- طور خطة عمل لمواجهة التحديات المطروحة بما في ذلك التحديات الداخلية: المناقشة توضح التحديات ومجالات التحسن وهي مفيدة فقط إن كانت هناك خطوات تتخذ لمواجهة المشكلة. حدد أشخاصاً أو فريقاً لتطوير خطة عمل لمواجهة أي تحديات طرأت. من المرجح أن تظهر نفس التحديات في المستقبل، لذلك من المهم تطوير خطة لمواجهةها قبل أن تظهر تلك التحديات مرة أخرى.



٤. أداة تقييم إستراتيجية دعوة كير/دالبرج:

أبرمت هيئة كير الولايات المتحدة شراكة مع دالبرج -شركة استشارات دولية- لتطوير أداة تحدد الثغرات في إستراتيجية دعوة ما في المراحل الثلاث الرئيسة لأي مبادرة دعوة.

١. التخطيط وتصميم إستراتيجية الدعوة

٢. التنفيذ وتطبيق إستراتيجية الدعوة

٣. المراجعة عقب إنتهاء إستراتيجية الدعوة بما في ذلك مبادرات الدعوة غير الناجحة.

لهذه الأداة ثلاثة جداول (واحد لكل مرحلة)، والأسئلة المتنوعة لكل مرحلة تحدد نقاط ضعف الإستراتيجية وفقاً لنظام النقاط. بمجرد أن يجيب فريقك عن الأسئلة في الصفحة المتصلة، يمكنك تقييم كل إجابة بدرجة من ١ إلى ٥. بتحديد درجة كل إجابة، يمكنك تحديد مجالات خاصة للتحسن وتحسين إستراتيجية دعوتك في المرحلة ذات الصلة.

أفضل الممارسات لأداة تقييم الإستراتيجية:

- ادعُ كل الموظفين المحوريين لملء الأداة معاً: ادعُ الموظفين من الفرق المختلفة ممن لهم صلة بمبادرة الدعوة للمشاركة في ملء الأداة، وخاصة عند تقييم مرحلة التنفيذ. بصورة مشابهة لأداة التأمل، فإن هذه الوثيقة ستسهل المناقشات الهامة عما يصلح وما يجب تغييره. تنوع الآراء سيضمن تنوع التحديات التي ستظهر، والتصدي لها بشكل مثالي.
- حدد إطاراً زمنياً لتقييم إستراتيجية دعوتك: تحرك الأشياء في عالم الدعوة بسرعة وبشكل غير متوقع، وعادة ما ننسى أن نقف لحظة للتأمل في إستراتيجيتنا. كجزء من تصميم إستراتيجية الدعوة حدد مواعيد اجتماعات منتظمة كي تُستخدم جداول التنفيذ لهذه الأداة لتحديد أي تغييرات ضرورية. حدد مع فريقك عدد اللقاءات التي ستعقد. الوضع المثالي هو أن يعيد فريقك تقييم إستراتيجية الدعوة كل ٤ إلى ٦ أشهر.
- طور خطة عمل لمواجهة مجالات الضعف: هذه الأداة تحدد نقاط الضعف في إستراتيجية دعوتك، لكن أهم شيء هو المتابعة لمواجهة نقاط الضعف تلك. إذا كانت درجتك ٤ أو أقل في أي سؤال على صفحة التنفيذ، حدد ما يجب فعله لتحقيق درجة أعلى وحدد مهام ومسئوليات واضحة لتقوية نقاط الضعف التي كشفتها هذه الأداة.
- استخدمها كأداة تعلم بعد خسارة دعوة: التأمل بعد خسارة دعوة له نفس القيمة -إن لم يكن أكثر- للتأمل بعد نجاح الدعوة. تساعد تلك الأداة على تمكيننا من تغيير الإستراتيجية أو الأساليب للدورة التالية من الدعوة.



٥. نظرة عامة على المنهجيات النوعية لقياس الدعوة

العناصر العديدة لمبادرة الدعوة يمكن أن تكون تحدياً، والإطار البسيط للرصد والتقييم والتعلم (MEL) لا يساعد دائماً في فهم كيف ولماذا حدث التغيير. لفهم عملية التغيير بدرجة أفضل بدأت منظمة كير في استكشاف أساليب مختلفة تستند إلى النظرية مثل [تعيين النتائج](#) [حصد النتائج](#) [والتغيير الأكثر أهمية](#) وتتبع المساهمات [والتي تعتبر المنهجيات التي تختبر نظريات التغيير](#) [وتقدم معلومات أكثر عن كيفية وسبب حدوث التغيير](#). وثيقة إرشاد منظمة [كير الدولية MEAL \(الرصد والتقييم والمسئولية والتعلم\)](#) تذكرنا أن أنظمة MEAL (الرصد والتقييم والمسئولية والتعلم) يجب أن تتبع التغيرات النوعية والكمية على مستوى التأثير والنتيجة لفهم كيفية وسبب حدوث التغيير، وما إذا كانت منظمة كير تساهم في تأثير ملحوظ ومستمر وكيف يتم ذلك. المناهج القائمة على نظريات يمكن أن تساعد في شرح ما يصلح (مخطط أو غير مخطط) وكيف صلح ولماذا خاصة في السياقات المعقدة. هذه الأداة تقدم ملخصاً للطرق الأربعة التي بدأت منظمة كير استكشافها، وكيف يمكن استخدامها بالشكل الأمثل لمبادرات الدعوة. ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات حول كل أداة ومتى وكيف تُستخدم ونوع المعلومات الناتجة من [هنا](#).



أنظمة الرصد والتقييم والتعلم (MEL) لدليل الدعوى القضائية

إن أنظمة MEL [لدليل الدعوى القضائية](#) تقدم نظرة عامة على أكثر من ٢٠ أداة لرصد وتتبع الدعوى. يعرض الدليل أدوات عديدة يمكنك أن تختار منها ما يلائم احتياجاتك في المراقبة والتقييم.